فاح مطالعي مما بدت شاكني حتى بما حواه الكتاب عنوان من يحيى المواهب

وما انا ممتنا حيي عليهم ولكني ادبت لله واجبي سلام عليكم السطه

تحكم على الناس المسي من اكيد النوائب والحمد لله رب العالمين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى على محمد وآله محمد صلى الله عليه

الدهر ذو عز عظيم وذو غير ومرية شامل للبدو والحضر وخطبه يغتال الناس عن كل وجه

في الوتر الماضي من العدد وجدة عند انتهاب النهي لغب وغايات الطول منه غاية الفقر

ومن صفات مواصبه ساحرة وشهرة شانها التفريق للشمل وحمله معزات في اعيتها يشعر النواصي

تراع الوتر دو العدد وباسه ماله رد لشدته وكاسه دائر بالحلو والصبر اختى على الترك

واليونان قبلهم والروم والترك والسودان والخزر واعلم ان هذه امم كبار ذكرها

في هذا البيت قال في الشمس يقال اخنى عليهم اي اهلكهم باللغة المعجمة ثم النون اما الفرس فيقال انهم من

ولد يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلوات الله عليهم وقيل انهم من ولد لمسد بن سام

بن نوح عليه السلام وانه ولد له بضعة عشر رجلا كلهم كان فارسا شجاعا فسموا الفرس بالفروسية

واما اليونان فقيل انهم ينتمون الى الروم ويضافون الى ولد اسحق واما الروم فهم امة كبيرة واسم

ملكهم قيصر وكان اسم قيصر يطلق على ملك الروم واسم كسرى يطلق على ملك الفرس وتبع

على ملك حمير واما الترك فهم ايضا قبيلة كبيرة لهم خلوق منكر واسم ملكهم خاقان واما السودان

فهم انواع مختلفة واشهرهم الحبوش وسلطانهم يسمى النجاشي واما الخزر فقال المسعودي هم امة

عظيمة مملكتهم متصلة بمدينة الباب والابواب التي عمرها انوشروان وقال المسعودي واول

ما يتصل بالباب والابواب من مدن الخزر مدينة يقال لها صيدان ثم قال وازال من بني هود

مليكا على السبلة من عين ولا اثر كتبع وبلقيسة وابن ذي يزن وذي رعين وذي نواس وذي بهر

التبابعة من ذرية هود عليه السلام وتبع يطلق على الواحد من ملوك التبابعة من حمير ملوك اليمن

وذي رعين هو ذو رعين الاصغر شرحبيل بن عمر وبن شمس بن عمرو ابن شمس من ذرية

... بني الاكبر من حمير وكان مسكنه في حصن حب من اليمن وذي يزن بن هود وبنو يحصر

وبه سمي الحصن المسمى لان يلتقي بن وهو قطعة من الجبل بالقرب من صنعا وذي بهر اسمه

يعفر من ذرية حمير الاصغر هم ملوك صدق لها التيجان قد عقدت وكلات يفتخرون بالتبر والدرر

شادوا ظفار او غمدانا وما بنيت لهم بيبنون انا ذو هكرم اما ظفار فهو قريب من بريم

من القفل بارض رعين واليه ينسب جزع ظفاري وهو من ابلغ مآثر حمير واما غمدان

فهو قصر صنعاء قيل هو من بنا سليمان بن داود عليهما السلام وكان موضعه قريب الجامع وهو

مشهور معروف واما بينون فمدينة بناها داد وينون تنسب به وهي من مآثر حمير العجيبة

وكانت دار مملكة اسعد بلاد عنس واما هكر فقيل انه المراد بقوله تعالى وقصر مشيد

وناعط وصرواح وما رب لهم وقصر غمدان والبنيان من حمير اما ناعط وصرواح فمن مآثر

خبر المشهورة العديدة المذكورة في الشعر وصرواح مدينة من خولان بين مارب وصنعا
بناها عمرو ذو صرواح الملك احد الملوك منه وفي ناعط وصرواح البنا العجيب واما مارب
فقد قال بعض العلما انه اسم لقصر في تلك الجهات من رخام يسمى لعنقا وقيل انه اسم لتلك الجهات
كلها وقد ذهبوا الا انه والاظهر واما حمير وهو القبيلة المعروفة وهم الان في الظاهر بيني صريم
قال في بعض التواريخ كان مولد اسعد الكامل بحمير ثم مات ودفن بغمدان بالقرب من صنعا
واما تلقيم فقصر زبيد باسفل اليمن ذكروا انها ذات البير المعطلة والقصر المشيد قلت والله
اعلم فيه زبيد الي قصرها باق لانه لا اتصال باليمن ذو بير وقصر غيرها
وفي ذوي تلقيم بير معطلة لهم وقصر مشيد الصرح والجدر قد تقدم شرح هذا البيت ووقع هنا سهوا
اقامهم فاسعدوا لانوا الامس كانهم صرعى بن المهدي لا صرعى من السكر كما سكنوا العصر ولا
لبسوا من اسما لبسا من الديباج والحرير وغيرهم من ملوك الارض كم ملكوا افنا واوعى عاصفي المتسيف
والبدر المدرع عسى الا فر دهم شيب يبدر لتمامها فكيف تعترنا امرنا ويغرنا ما نرى
الجانات الان او المطرح ذات الغنا بلا ادب ولا كدب ومن ثمة الجدع بالتسويف والغرة
طلابها فالعمر ماض بلى مهل ولبثها لبث طود اشر في سحره ومن فيها حلت لا ادري طرحته ولا وجه
تمهل بالمطرح كم اضحكت ثم كم ابكت وكم وهبت واسترجعت من عز بعد الفقر والحظوة وكم
اذلت عزيزا كان ممتنعا وذاد وعظم منها محتقرة طلبتني مهل وقومت عوامي الهند من
عوج وعد لديه رماح الخط من صعرها فليس هل عليها من معترف ولبثت ما في بهاما شيبا بكدرة
ان سبت سبع من ابنايها عجبا فسوف اغنيك عن شيطها محتقرة وتشوف العلم لبتا ذات مشترابها
واوضح شرحها مشتهرة وسوف اذكر ما قد عز اركنا واودع القبح منها اعجب الخبر هو تلك
بشامة في الال قد تطيب عن اسم عن ملعونه الزهر هما اصاب بني الزهرى وشيعتهم
وعليه دهر لهم بالناب والظفر فليس في من الاحيا تعرفه من ذي بيات ولا تترو لا مصرة
الا وهم شركا في دمايهم كما تشارك انسان على جزرة فلا واسرها وتشريدها ومهمه
هلا وعلى الغزاة باهل الروم والخزره هذه الابيات الثلثه موقوف له طلبتني حتى لدعبل ابن علي
الخزاعي في اهل البيت عليه وكان دعبل من شيعة اهل البيت عليه وله فيهم اشعار كثيرة قال مولانا قاضي
الدين رضي الله عنه وابيتنا كثيرا ما يتمثلون بهذه الابيات في رثا لائهم وكتبهم كالامام ابي الفتح الديلمي
والمنصور عليهما السلام وقال المنصور بالله في الدرة اليتيمة وقد اخذ بيتا لم اهل البيت عليه وما فعل
معهم وان احوالهم صارت على الحق في كل زمن وساقهم على هذا هو الغش قال عليه السلام واول عادية
عليهم بيعة السقيفة ثم منعها طلبه فاطمة الزهرا الشريفة وسم سبطها الاكبر وقتل سبطها الاصغر
وصلب زيد بن علي وقتل ولده يحيى في المعركة وابلى عبد الله بن الحسن واخوته وسلالته
في الحابس المظلمة وقتل ابناه النفس الزكية والنفس الرضية محمد وابراهيم ومات موسى بن جعفر
شهيدا وسم علي بن موسى الرضي على يد المامون وهرب ادريس بن عبد الله الى بلاد الاندلس
فريدا ومات عيسى بن زيد في بلاد الهند طريدا يقتوب ابن الليث على علويه طبرستان

دعبل

وقتل محمد بن الحسن الذي ال ستاستان و قتل بوالسلاح تعلو به الجان ما شاع في البلدان من القتل
والتشريد من هجرة الامامين حتى قال العلماء على الجملة تليق في بيضة الالات لام الاو فيها الغسل طالبين ته قال المنصور
عليك تفاوت علينا الامه بعد محمد ملوكها يعادي الكلاب الضاربه على كسيرة الشاو لو جلب
صلى الله عليه لزم حفظها فكيف غدرته الظاهرة اذ له الدنيا وشفقا الاخرة ** قيل لمن تام للاستباب
مغروره وزعا يعرف الاسباب بالفطرة ختال وبائسه الطغى الناس وافترقوا اخرضا عليها وهم منها
على صدقه والجوالح والبرهان منفتح وبلينا محكم التنزيل والاثرهمات التي احل الخلق بن بنية
محمد خاتم الانبياء والنذرة نبينا المصطفى الهادي الذي ظهرت اياته كظهور الشمس
والقمر صلى عليه اله العرش ما سجعت ورق الحمام على غصن من الشجرة فكان ذالك
خطبا من خطوا دنها مستهلا كل خطب بعده فشورة كان اخر سرايا ه صلعم سريه اسامه بن
زيد الى الشام فتجهز اسامه ومعه المهاجرون الاولون فبينا الناس على ذالك ابتدا رسول الله
صلعم شكواه التي قبضه الله فيها في الثاني من صفر وفي اول شهر ربيع الاول فخرج الى بقيع
الاخره قد فاستغفر لهم ثم رجع اليه فاصبح مريضا ثم توفي صلعم عند اشتداد الضحى لاثنتي عشرة
ليله خلت من ربيع الاول وقيل لليلتين خلتا منه وقيل اوله ودفن ليلة الاربعاء وقيل ليلة
الثلاثاء ومدة علته اثنى عشر يوما وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنه وقيل خمس وستين وقيل
ستين قال الامام المهدي عليه السلام والاول اصح وغسله علي والعباس وابناه الفضل وقثم واسا
مه بن زيد وشقران مولياه وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحوليه منسوبة الى سحول
وصلى عليه الناس لا يومهم احد بامره ودفن حيث توفي صلعم وكان اول امر بين منه حيف
جرى من ابي بكر ومن عمر على امامها الهادي ابي حسن كهما نفس الرسول كما ورد
في الشورة تلميح الى اية المباهله حيث قال تعالى فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم الايه
وبضعة المصطفى الزهراء فاطمه زوج الوصي وام الانجم الزهره البضعه بفتح الباء الاجود وغيره
هي القطعه من اللحم والوصي اذا اطلق فهو علي عليه السلام والحجه ما رواه العمه حميد رحمه الله تعالى
باسناده الى زيد بن علي عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قال لي يا علي انت اخي في الدنيا
والاخره واقرب الخلائق مني في الموقف يوم القيمه ومنزلي مواجه منزلك في الجنه كما يتواجه
منزل الاخوين في الله تعالى وانت الولي والوزير والوصي والخليفه في الاهل
والمال والمسلمين في غيبتي ذالك بعدما حسدا ذا الامر واغتصبا بالقهر عليه ذات الفضل
والخفره بعد انعقادها الخولو تزكا ذاي المغيره شيخ المكر والغدر اعلم ان الضميرة
في انعقادها عائد الى ابي وعمر واما المغيره فهو المغيره بن شعبه الثقفي لعنه الله تعالى وذالك
لانه قال انا اول من صرف هذا الامر عن اهل هذا البيت وذالك اني اتيت يوم وفاة النبي صلعم
وابي بكر لازم للباب فقلت ما يجلسك ههنا فقال انتظر علي ابن ابي طالب يخرج فنبايعه
كما سمعنا فيه من رسول الله صلعم ما سمعنا فقلت انشدك الله عن الاسلام واهله والله
لئن فعلت ذالك ليكونن فتنة وكس وبه ولتنتظرن الجنين في بطن امه فلم يقبل ثم اتيت
هذه الى عمر فقلت له الله الله في الاسلام لقيت ابي بكر وهو ينتظر عليا وقلت كذا وقلت كذا
الى اخره قال فخرج عمر وكان ابو بكر لا يخالفه فقال عمر لابي بكر ما دعاك الى ما تقول المغيرة

فانظروا الى بكر لا يطمع في هذا الامر بني هاشم فاياك ان فعلنا ذلك ذهب الامر من قريش الى احزاب ام الدين ه
لشيبه مالها امل المتقد والشك في معز الاقدام والكبره فاعرض المرتضى والحلو فيه يحيى شي والارب
به قد القام على البيره وقال القوم ادعوا محالتهم يوم السقيفه لبئس لعوب كالهوى ولم ترت
مسح الدنيا ولم يتهيا ولا منه قد هاني من الطرف اشارة الى ما ذكره علي عليلم في خطبته المعروفة بالشقشقية
فانها مصرحة بشبه التظلم العظيم والتالم الذي هو عين الوجد من المشايخ عليهم وفي غيره قال صاحب نهج
البلاغة انه قال اما والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة او قال فلان وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى
ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتاي بين ان اصول
بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه
فرايت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت وفي الحلق شجى وفي العين قذى ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى
الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لاخر بعد
وفاته الى اخرها ذكره عليلم ه وقال واي ضر منهم اياكي لهم ستوانقا وهو بالصفح الجميل ...
اغضى وحامل فاختر بالمحامله ومشايخ القوم في امرنا نوع فرك ه وقد تجرم منهم في الذي فعلوا
وما تعدى الى سب ولا هذر ه قال ابن ابي الحديد اعلم انه قد تواترت الاخبار بنقل علي
عليلم التجرم الكبير على المشايخ نحو قوله وقال قائل انك يا ابن ابي طالب على هذا الامر لحريص فقلت
قلت والله انكم احرص مني وابعد وانا اخص واقرب وانما طلبت حقا لي وانتم تحولون بيني وبينه
وتضربون في وجهي دونه وقوله عليلم ما زلت مظلوما صغيرا وكبيرا فقيل له قد علمنا ظلمك في
كبرك فما ظلمك في صغرك فقال عليلم ان اخي عقيلا كان في عينيه وجع فاذا ارادت الام ان تذر في
عينيه ابتدات بي اولا وكانت تذر في عيني من غير وجع بها ومن تجرماته عليلم اللهم اخز
قريشا فانها منعتني حقي وغصبتني ارثي ومن ذلك قوله عليلم جزت قريشا عني الجوازي فانهم ظلموني حقي
واغتصبوني سلطان ابن امي وقوله عليلم وقد سمع صارخا ينادي انا مظلوم فقال هلم فلنصرخ معا
فاني ما زلت مظلوما ومن ذلك قوله عليلم وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا وقوله عليلم ارى
تراثي نهبا وقوله عليلم انهما اصغيا اناءنا وحملا الناس على رقابنا وقوله عليلم ان لنا حقا ان نعطه ناخذه
وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى وقوله عليلم ما زلت مظلوما مستاثرا علي مدفوعا عما استحقه
قال ابن ابي الحديد واصحابنا يعني المعتزلة يحملون هذا كله على ادعائه الامر بالافضلية قال وهو الحق والصواب
فان حمله على استحقاقه الخلافة بالنص يؤدي الى تكفير المشايخ وتفسيقهم ه وحين ترى ... ما انتصاه
لنا لحوما ... الا نوه فرض عنهم كما ترى لو حسن او قوي على النسب اما كنت ذا احد ه
للمشايخ حتى ليس جهله وشانئات وان جاروا ولا تخرج ... مواقع المصطفى المحمود واجتهدوا
واتوه على الاباء والاسرو وهاهو حطا لهجع الغزا واهملوا نقل المناعب والباسا في الهجر ه
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا وسوته وسوكانهم ذا امره اعلم ان فضل المشايخ الثلثه لا يجهله
الا من اعمى الهوى بصيرته ولنا من سلف من ائمتنا رضي الله عنهم منذ علي عليلم الى الان احسن شي واشرف
قدوة ولم نتتبع قط احدا منهم لسب الثلاثة بل هم بين مترض ومتوقف وقد اشار في قوله فرض عنهم
بما رضي ابو حسن وما نعد عما يقتضي ابلغ الثنا عليهم بتعب ومواطن الجهاد وبقال ذات امر وذات امر بالنظر
الى المكان والبقعة وهي غزوة غطفان ولم يكن فيها قتال ومقاربهم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغزو ونحو
هذا المذكور غير ه فليس ... اقاصلهم الا باكثر المدل العطره وان حسنوا وخالوا عن

من سود تما ولم يراعوا وصاة الله في العترة والصحب شيمة اهل البيت ، ظلموا وهل يكون كريم
عن مصطبره والغي معويه الباغي وشيعته فهم ذوو الفسق والفحشا والنكره
صفة لامنا غي وقوله والغي معويه مقطوف على قوله فرض عنهم يعني ان لك التعرض منهم على المشايخ ٥
والتوفيق قال ابن ابي الحديد ومن كان من شيعة معويه الطغي عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبه
وابن مروان بن الحكم والوليد بن عقبه وحبيب بن مسلمه وبسر بن ارطاه وحوشب وذو الكلاع وشر
حبيل بن السمط وابو الاعور السلمي لعنهم الله تعالى ولا خلاف بين الشيعه والمعتزله واكثر فرق الامة ان
معويه وعمرو بن العاص من اهل عداوة الله سبحانه وتعالى وانهما كالجن البراة مني لفسقهما ومحاربتهما
امير المومنين عليه السلام فانه قاتل بسببهما عدة من المهاجرين والانصار وغيرهم من مشاهير المسلمين بل قد
قال كثير من العلما ان معويه كافر وانه مات وفي عنقه صليب فينبغي به وعيد ذلك من موجبات كفره
من دوا أويسا وعمارا الشفوابهم والسيدين وما انحوا على جعفره اويس فهو اويس القرني
طريح على علي بصفين واما عمار فهو عمار بن ياسر قتل بصفين ايضا واما السيدان المذكوران
فهما قثم وعبد الرحمن ابن عبيد الله بن العباس رضي الله عنهم قتلهما بسر بن ارطاه بصنعا في حال
صغرهما لعنه الله تعالى وحجر بن عدي من اكابر شيعة امير المومنين قتله معويه لعنه الله تعالى صبرا مع جماعه
من شيعة امير المومنين عليه السلام وعظم عليه الامر بعد قتله حتى انكرت عايشه ذلك وقالت ابن غاب عنك
حلم الى سفيان وقال حين غاب عني مثلك من قومي وكان ينادمه من قتله وله سيما حين حضرته الوفاة ٥
ابرى الى الله من عمرو وصاحبه والاشعري ومروان ومن بسر اما عمرو فهو عمرو بن العاص
واما صاحبه فهو معويه لعنهما الله تعالى واما الاشعري فهو ابو موسى واما مروان فهو مروان بن الحكم ٥ كلهم حرب
واما بسر فهو بسر بن ارطاه ٥ ومن مواق جاءت بالبوايق من بين الخلايق وانقادت
المواق في الخوارج وتسمى مواق لما روي عن النبي صلعم انه قيل فكيف رايت فقال لم ار كل غلبت نغضب
صلعم وقال ويحك اذا لم اكن العدل يعدل غيري تعد من يكون فهم عمر بن الخطاب بقتله فمنعه النبي صلعم وقال انه
سيكون له شيعه يتعمقون في الدين فيخرجون منه كما يخرج السهم من الرمية الصيد وتحوه ٥ بعد اشقى
مراد من افضلها وذا البديه وداعي غيهما قطري ٥ اشقى مراد هو عبد الرحمن بن ملجم
لعنه الله تعالى وذا الثديه هو الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المومنين ووصفه بان في جنبه شعرات
كشعر الخنزير وان احدى يديه اذا مدت كانت تطول الاخرى واذا تركت كانت كثدي
المراة وكان وجد انه في قتلى الخوارج بنهروان ابدى اصحاب امير المومنين في امره على الوقت نظر هو
قطري ابن الفجاه السلمي المعروف بابي نعامه المشهور بالوقايع العظيمه ٥ ومن نواصب ضلت في عقائدها
وما استفادت بالهدى ولا اثره ٥ النواصب اسم لمن نصب العداوه لال محمد صلعم فهم ادخل من
الخوارج في العموم اذ الخوارج يجمعها تكفير علي وعثمان وفي النواصب من يتولى عثمن ومن النواصب العظام الطغام
من يتولى يزيد الخليع لعنه الله تعالى ولعنهم عادت عليا وعادت بعده حسنا ثم الحسين لضغن بالنفوس
عري ٥ هذا وثالث من الدنيا ابا حسن ما ليس يقنع منها فيه الحذر ٥ اذا اعدت شقيا اشقاها
بما منه وحلته منا ما قاطع الاثره اراد بالاشقى عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم لعلي
اشقاها ولبن ما قرنا فيه يلو دوا اشقى الاخرين قاتلك يا علي قال في محاسن الله نها ان الحتم
عليه قبل ابن ملجم قال اذ ابت ان تاخذ علي العهود ابي ان ارجع اليك حتى اضع يدي في يدك بعد ان امضي الى الشام

جمع عذره وهو النوع من الاعتذار ٥

[illegible]

فاصل معوية لم ترجع اليك فتحكم في حكمك فقال الحسن عليه السلام هيهات والله لا اشرب الماء البارد ولا الحق بوحك
البارد ثم ضرب عنقه ثم اشتوهبت اثم العيشم لا اسم جبلته الحبشه منه تعرّ منها الماء واحترقها بالنار في ابن هند
وذو ابن المقطع حلت بخطة الالباب والنكرة سقته سمّ من خرج حتى ساله وامكنت
من حسن واحتمى شمره ابن هند هو معوية بن ابي سفيان لعنهم الله تعالى لما ان الحسن عليه السلام عزل حقه للناس له سالم معوية ثم احتال معوية لعنه الله وسم الحسن عليه السلام فدل الى زوجة الحسن جعدة بنت الاشعث
مائة الف درهم ووعدها ان تزوجها يزيد لعنه الله ثم فسقته السم فوفى لها المال دون التزويج ولما حضره
عليه الوفاة قال لقد مرات لقد سقيت السم لقد قطعت كبدي واما الحسين عليه فهو قتيل الطف قتله شمر ابن ذي
الجوشن لعنه الله تعالى في الحدا انوجد في الحسين عليه السلام وثلثون طعنة واربع وثلاثون ضربة وفي
جبة كانت عليه مائة وعشرون خرق وبضعة عشر خرق فاما بين رميه وطعنه وضربه ثم ان المختار بن ابي عبيد خرجت
معه الشيعة وامده الله من البصرة والمداين والامصار فعل المختار هو واصحابه جميع من شهد قتل الحسين
عليهم ولم يبق من الدين قاتلوا مع عمر ابن سعد احد وقتلوا عمر ابن سعد وابنه وقال المختار عمر بالحسين
وابنه بعلي بن الحسين ولا سوى والله لو قتلت ثلاثة ارباع قريش ما وفوا ولو انا بانملة من انامله وقتلوا
الذين حملوا راس الحسين عليه وحز فوقه ودخلوا الكوفة واذى الحسين عليه واوطئوه الخيل حتى وقتلوا
وقتلوا عبيد الله بن زياد وحملت الروس الى الموضع الذي حمله وضع فيه راس الحسين عليه وجاءت حية
عظيمة فدخلت في منخر ابن زياد وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۞ نفسي فدا
الطف قتيل الطف ما سفكت به البغاة وما لاقاه من بني ... والامام الذي نجيه فتكت فيه يد ابن
ابن مروان على التوبة ۞ اذا ما الامام المبلي الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وبابن
مروان عبد الملك بن مروان لعنهم الله تعالى ۞ وفي هشام وفي زيد اتت جللا ومن كريد وزيد
من الحرب ۞ دعا هشاما الى المعروف ونابذه لنسبه الى رسول الله والنذر ۞ وصغر
الاموال الطاغي وحقره ولم يكن في مقام الخصم الحصر ۞ وبث دعوته في كل ناحية وكان
مخرجه لله في صفر ۞ روينا عن زيد بن علي عليهم الله قال كنت امام ذي هشام بن عبد الملك واكابر
في قريش فدخلت عليه بوتا فقالهم اشد قريش اذ كانوا واشد قريش مكانا واشد من بني سلطانا واكرم قريش
اعوانا كانوا ومن قريش مكانا في جاهليتها وملوكها في اسلامها فقلت على من تفتخر على هاشم اول من اطعم
الطعام وضرب الهام وخضعت له قريش بالرغام بادعام ام على عبد المطلب سيد مضر جميعها وان قلت معد كلها
صدقت اذا ركب مشوا واذا انتعل احتفوا واذا تكلم سكتوا وكان يطعم الوحش في رؤوس الجبال والطير
والسباع والانس في السهل حافر زمزم وساقي الحجيج وربيع العمرتين ام على ابنه اشرف رجال ام على سيد
من سعد دخل الجنه ومن تاخر عنه دخل النار ام على امير المومنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب اخي
رسول الله صلعم وابن عمه المفرج عنه الكرب عنه واول من قال لا اله الا الله بعد رسول الله صلعم
ليباتن بيته فاراش وطا اله فيه وقال فيه رسول الله صلعم ما لم يقل في احد من الصحابة ولا لاحد من
اهل بيته قال فاحمر وجهه وبهت نقل هذا بلفظه من انوار اليقين ۞ فقاتلته جنود الشام واخرجت عليه
عنه العراق الى اعدائه الفجرة ۞ وخاض في غمرة الهيجا واثبته سهم من القوم اهل البغي والاشر ۞
وكان ما كان من قتل الامام ومن صلب له فوق جذع غير مشتهر ۞ لم يشفهم ذلك حتى بعد ... ذره

اقبل وقلب مع العربي بالتنويه الامام هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
وامه عليها ام ولد اسمها جيدا اشتراها المختار بن ابي عبيد بثلاثين الفا وقال ما رات امه الحق بها من
علي بن الحسين عليه السلام فبعث بها اليه وكان علي بن الحسين قد رأى تلك الليلة رسول الله صلعم وقد اخذ بيده
وادخله الجنة وزوجه حورا [illegible] قال فوا[قعها] فعلقت فصاح هبي رسول الله صلعم يا علي اسم المولود
منها زيدا قال فما لبثنا ان ارسل المختار بام زيد وكان عليه فصله اشهران تعرض وقال خالد بن
صفوان انتهت الفصاحة والخطابة والزهادة والعبادة من بني هاشم الى زيد بن علي عليه السلم
قال سهدته عند هشام وقد تضايق به هشام مجلسه وهو يخاطبه وروى انه دخل عليه يوما وعنده
يهودي فاخذ اليهودي يسب رسول الله صلعم ويسبح ويتكلم في تلك الحضرة فرجره زيد
فقال هشام لعنه الله مه لا تؤذ جليسنا والقصة مشهورة فخرج زيد عليه السلم مغضبا مما شاهد وسمع فكان
ذلك احد الاسباب الباعثة له الى القيام وهذا معنى قوله وصغر الاحول البيت لان هشاما كان
احول وكان كما قرا به رسول الله صلعم وكان يحبه حسودا دخل يوما فاشير الى سنان له
ما كلوا وهم يقولون بارك الله لامير المومنين فقال كيف هذه البركة وانتم تاكلون فزعموا
انهم والذي رمى زيدا عليه السلم يقال له داود بن سليمن من كيسان لعنه الله ف[ي] جبهته وقد كان
راي في منامه لعنه الله انه قتل نبيا وكذلك قال يحيى بن زيد عليهما السلام رأى كذلك
في منامه وروى انه عليه السلام بقي مصلوبا اربعة اعوام وفي الحدائق سنة وقيل ستين ولما انزل
من الخشبة احرقت في النار ثم حمل رماده وذرى في الفرات وقام يحيى بن زيد بعد والده
وهو عاقل عزم بن غير مكلمة وسلمه الى مسلم من اخوين بها الجود حان لي ضعف وله خورة
وكنيته عليه السلم ابو عبد الله وقيل ابو طالب قال عليه السلم في اخر دولته مروان الحمار الزنديق اخر ملوك بني امية
اجمع على حربه عليه السلم زهاء عشرة الاف فابدهم سلم احفورت على [الـ]ـشبات اي نصرهم فخرج عليهم عليه السلم وقاتلهم وهزمهم ثم اجمع
عليه تعبة العسكر فقاتلهم جميعا ثلاثة ايام بليا لبها اشد قتال حتا قتل اصحابه واتت نشابة في جبهته ثم
خز وانا اشه وحملوه الى مروان لعنه الله تعالى ~~وقام يحيى ابن [illegible]~~ ظلى الاله على زيد وصفوته
يحيى وصلى على اشاعه العزيز بعد السالكين الى الاخرى مستا لكها والمعلين على اعمالها
الاخرة فوالهما زهاد طال عنيزه والليل يرجع اي الذكر في السحرة واستهل
الله ان الحق ربهم وابهم صفوة الباذي من السنح وفي محمد ها المهدي ما حفظت حفا
لما كنت كفاه في الشدة باكي الاصول وذاكي الفرع من حسن وحيز موتر ب بالمجد عمجره
ما لنت عليه الى فرعون معشرة الى الدوانيق طاغي عصره الغدرة المراد محمد المهدي هو
النفس الزكية الامام ابو عبد الله وقيل ابو القاسم محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ولما قتل عليه السلام حمل راسه الى ابي الدوانيق لعنه الله ثم عبد الله بن محمد بن علي
الى عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وقاد الحتم عبد الله كاملنا ابو الائمة بعد الشيب والكهولة
المراد بالحبر عبد الله بن الحسن بن الحسن المثنى الكامل والمثنى بالكامل لكماله في جميع الخصال وكانوا اذا قالوا
من اعلم الناس من افقه الناس من اكرم الناس من كذا من كذا قيل عبد الله بن الحسن وهو ابو الائمة الاربعة
محمد وابرهيم وادريس ويحيى ومعناه قوله وقادت الحبر الى اخر الكلام مستوفي فيها مراد ولي
التضعيف الى اخرها ولزم عليه في ابي عشرة رجلا من بني الحسين وانزل الدوانيقي غضبه عليهم ثم سار وابهم من المدينة
نحو العراق وارتحل المدينة بالكماة كل ذات هندة وابه ابي عبد ربه وقال الحاكم انهم فوق

عشرون ثم خلا وهو الفخ ومن خبثهم في اضيق حبس فبعضهم قتل وبعضهم مات في الحبس ٥
مغلغلا تحت بيت خشبه نقب وغيبت غرة الديباج في الجدرات ٥ الديباج هو اسمعيل بن ابراهيم
بن الحسن بن الحسن وكان يسمى الديباج الاصفر لانه مثل سبيكة الذهب ٥ والفاطميات سجن بعدهم
حزنا وبكين عن صادق قاصرى سمره هو جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي سيد العابدين لما
اخرجوا من المدينة خرج وجعل ينظر اليهم من الجنب لا يراه ودموعه تجري على خده عليه السلام ٥ واسمعيل الذي
كان يسمى الديباج الاصفر امر الدوانيقي باسطوانة فلما فرغت ادخل فيها وبني عليه وهو حي ٥
وواقعة يوم باخمرا استبدها واستخرجت ليث غاب كان في الحمرة وبعده بعلي من على شتر واه
وليث الاسد دون الموت من وثر به باخمرا اسم البقعة التي قتل فيها الامام ابراهيم ابن عبد الله صنو محمد
ابن عبد الله كان متبحرا في العلوم وتابعه على الافاق واستولى على واسط والاهواز وفارس فجهز ابو الدوانيق
عليه ابن موسى لحرب الامام فالتقوا باخمرا فقتل عليه السلام بعد ابلائه في الجهاد بلاء عظيما فحز واراسه وحملوه الى ابي
جعفر لعنه الله تعالى وقد قيل انه وجد به الكرب بمه باخمرا واما على عليه السلام هو ابن العباس بن الحسن بن الحسن والعباس
هذا اخو عبد الله الكامل وهو ممن خبثه ابو الدوانيق لعنه تعالى ٥ واشتبك عثرات المومن على دم يحيى الا
المطهر هدرت ٥ اشار الى قصة الحسين بن علي عليه السلام صاحب فخ بن الحسن المثلث الاعور من مل معه بفخ وكرمه
علم خارق للعادة وقصته عليه السلام في على [illegible] اميا ابن ملك المشركة فرب مساجد عاينته ٥ وفي الغوي وكر
البر ما يهنا التعليه منبطو الحيره الغوي هو هرون الرشيد لعنه الله ثم وعذبه بانواع العذاب
ثم اجاعه واعطشه حتى ابيض جلده على عظمه ولسانه في فمه فلم يمكن من الكلام ثم قتله ٥ وخادع القتل
شرو بتاثله بعد الامان اليه غير معتذرات ٥ المراد بشر وبتا ملك الجبل والديلم والمراد هو ابن يحيى
البرمكي ٥ وكم ماكان من نقض الامان له والغدرات لبنى هرون منكرة ٥ وسل ادريس بن عزب
القوم منقضبا بالغرب وهو من الاشباع في نعزه فعاجله سهم الحتف وادت عن علي سرات بلده
مروة الغرة هو ادريس بن عبد الله ابن الحسن شهر نفسه في نواحي الغرب ودعا الى الله سبحانه وتعالى
فلباه خلق كثير وكانت له مواقف كثيرة وحروب كانت بينهم ظهر فيها على جنود العباسية والخوارج ولما بلغ
هرون خروجه دقوه جنانه قلق حتى هابه حاشيته واجتنبوا كلامه خوفا من سطوته تعاطى رجال
لعنه الله تعالى فاخبروه وجاء من تلقا وجهه فقال يا امير المومنين مالي اراك كئيبا فان كان لحدث
او فتق فلم يزل ذلك يقع على الملوك ثم يأتي الامر المحبوب وان كان لامر نفديك فيه بانفسنا واموالنا
فهي لك الفدا وان كان لامر لا تكفي فيه نفوسنا واموالنا لنا كفايته فقال لعنه الله تعالى بلغني ان الفاضل
الغلاني في كتاب الى منصور خروج ادريس بن عبد الله وقد علمت ما بيننا وبين الطالبية ما هو الاخر وجهم كل
الفنا فقال لعنه الله تعالى ثم المطيب نفس امير المومنين فاني اكفيك امر ادريس ولا تخوف هلاكه الا مني فاستعمل العبد السم
عما وامر به فسمم به ادريس عليه السلام ٥ وخفت بعبد الله بالحسن المبارك الماجد الماسور بالغرة
هو عبد الله الاشتر بن محمد النفس الزكية فانه دعا الى نفسه وخرج الى الهند واسلم على يديه خلق كثير ثم
اختفا وقتله بالهند عامل ابي الدوانيق لعنهما الله تعالى والمراد بالحسن هو الحسن ابن ابراهيم بن عبد الله
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فانه لزم بحيلة وغدرت به وحمل الى ابي الدوانيق لعنه الله تعالى ٥
وادلت بابن ابراهيم داهية محمد طاعن اللبات والثغرة المراد بابن ابراهيم هو محمد بن ابراهيم اخو القاسم بن
ابراهيم نجم ال الرسول وكنيته ابو عبد الله قام بالامر في خلافة المامون وذلك لما استبد دعاة

الشرائع

وحكي هو كي عن ... ابن الحسن ... هرون الرشيد

الجمهور ... قال ابن ... بشافعي ... ابن ... الخط

لا الكوثم

الى الكوفة وجماعة من اشرافها فوصلوا اليهم والطهر دعوته فوجه اليهم المامون الحسن بن سهل لعنه الله تعالى
فكسرهم ابو السرايا وعقروا دوابهم وكراعهم وكان له عليهم ست وقعات على باب الكوفة حتى
قتل منهم ما يقارب الف رجل واسم ابي السرايا السري بن منصور وامتد به في ملك الحروب شهور وطعن ايضا فاعتل
حتى مات ۞ **فاد بن شمل اليه جحفلا لجبا امام والعترة تقدم غوالب من دعوته وقام فارس**
شبان يدعونه ابو السرايا ولم يخل لمع شروي ۞ قد تقدم شرح معنى البيتين وفيها سموا الاقوم
ومنتهجها الى حزم ولا تثبت محمد بن قطيعه
وكان الابيات اقتضا لهما البيت الاول لاهل العصر لكن سبقوا العلم ۞
الخوف والفزع ۞ هو محمد بن محمد بن زيد عليهم ومحمد بن جعفر بن محمد عليهم وهما من شايخ محمد بن ابراهيم
واسمعيل ابنه محمد بن جعفر المذكورون انما هو سليمن بن داود بن الحسن وهذا هو الاظهر وكل
هؤلاء الثلاثة صلوا هم محمد بن ابراهيم امام المامون لعنه الله سره ۞ **وترجمان الهدى والدين فاسمناه**
اهل مقتفم بالحق مشتهرة حليفة بركات فيه طاهرة كانها بركات البائس والحضر ۞
لما دعاها الى التقوى وما نطقت منه العيون التي لها نظر ۞ اثنا عشر كلا الامر اربعة
الا باعزها واغناص بالهجرة ۞ هو ابو محمد القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال الحاكم هو نجم ال الرسول وفقيههم وعالمهم المبرز في جميع
العلوم ومن يضرب به المثل في العلم والزهد قام بالامامة ودعا الناس الى البيعة سنة عشرين
ومائتين وهو يومئذ مبين ببعث داعيا لاخيه محمد بن ابراهيم فلما مات اخيه عليهم وبث دعاته في الافطار
فاجاب به اهل مكة والمدينة والكوفة والري وطبرستان والديلم وغير ذلك وكاتبه
اهل العدل من البصرة والاهواز وحثوه على اظهار الدعوة فاقام بمصر عشر سنين مستترا واشتد
طلب عبد الله بن طاهر لعنه الله له وهو عامل المامون على مصر فعاد عليهم الى بلاد الحجاز ثم وجهت
الجنود من جهة العباسية الى اليمن فاوى الى حي من البدو واستخفى فاراد الظهور فاشارت عليه
اصحابه بترك ذلك لانها لا تحصنه من جنود الظلمة فترك ولم يزل مختفيا ايام المامون
لانه حماه الله ثم لم قام بالامر صنوه المعتصم لعنه الله ثم فيهم عليهم بالقيام فلم يتم مراده ۞ **والطالقاني**
ويحيى وابن يوسف والزيدي جاءت عليهم ليمنة لم تجره ۞ اسم محمد بن القاسم وهو منسوب الى الطالقان
واسم يحيى موسى بن محمد بن علي بن عمر الاشرف وهو ايضا منسوب الى الطالقان قال ابن ابي الحديد
وكان موسى يلقب بالمتوفى لانه لم يلبس الا المتوف الابيض وكان عالما اديبا فقيها قال الامام المهدي
وقتل بالاتواسط بالكوفة واما يحيى المذكور في البيت فهو يحيى بن عمر بن علي بن الحسين بن زيد وكان فقيها
فاضلا شجاعا فصيحا واما ابن يوسف المذكور في البيت فهو اسمعيل بن يوسف بن عبد الله بن موسى
بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم قال الحاكم وله وقايع كبيرة ولكنه اساء السيرة واما الزيدي
المذكور فاسمه علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد قال في الشافي قام في ايام المهدي العباسي في
الكوفة وبايعه نفر قليل ۞ **ولابن زيد حديث شانه عجب مع جنود خراسان لمعتبره ۞** المراد
بابن زيد هنا هو الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم قام ودعا بطبرستان وكان الناصر الاطروش قد قدم عليهما وانصفاه وحضر
معهما اكثر المواقف ۞ **وفي امام الهدى الهادي المتوج بالعليا اكرم باع من بني مضر ۞**
من خص بالحزم من ابناء فاطمة وذا الفقار ومن ادرك لها الفقره ۞ وصاحب المذهب المشهور
في اليمن المذكور من غير لا افك ولا بطره ۞ سارت بعد هبه الركبان واستملت بغتتي

وقى ابن فضل وسن ليث لدعوته وفى مستودة تدعو الى شقرة فقضت بنخع مع لشعبين معركة
عن كبرة واو طاش وكالنهرة فضابها خيبة ضيعة غطارفة معنوا واشياع صدق من بني الطرة
شابل شباما وصنعا وصعدة مع نجران عنه وسبع العاج من عفرة وسل بني جعفر عنهم
وكندتهم وعلب همدان والاحلاف من مطرة تخبرك عن صنوبات منه قاطعة قد ادرنقا
واردت كل ذي شقرة كنيته عليه ابو الحسين واسمه يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ولد في المدينة وحمله
والده الحسين الى ابيه القاسم عليه السلام فوضعه في حجره المبارك وعوذه واذن في اذنه ودعا له وقال لابنه ما سميته
قال يحيى قال هو والله يحيى صاحب اليمن وانما قال ذلك للاثار الواردة بذكره صلوات الله عليه
وقد ذكرها ابو العباس المصنف لسيرته وكتاب الجفر وذا الفقار والهيكل خرج بها الهادي
عليه السلام الى اليمن وهذه الثلاثة لم تجتمع لغيره من الائمة وقد قيل ان ذا الفقار وخيمة حطه عليه السلام
صار الى بعض ال الرسول من المطهرين محمد بن المطهر بن يحيى قال المنصور بالله لما افتتح عليه السلام صنعا
وانوطها الجند فارادوا وامتزاجهته وقالوا ما نتول في المعاقل قال ومن العاقل فيقولوا متحير ثرات
قالوا القاضي اليادي كعز واوان قالوا القاضي الواحد منا نزكوا سد هيهم فلم نجد واحوابا
ودخلوا في مدن هيفا المنون دعولهم مستودة هم امر ابنه العباس فقال لهم المستودة لانهم كانوا
يلبسون السواد دعو له كالنهرة فقال له النهروان وهو الموضع الذي قتل فيه امير المؤمنين
عليه السلام الخوارج وقوله من بني الطبري قوم من طبرستان خرجوا مع الهادي عليه السلام الى الجهاد
معه فاستشهد كثير منهم في مواقف متعددة وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه يخرج
هذا النهج واشار بيده الى اليمن رجل من ولدي اسمه يحيى يحيي الله به الحق ويميت به الباطل
وعن علي عليه انه قال قال صلعم يخرج رجل من عترتي اسمه اسم نبي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا
يميز بين الحق والباطل انتظروه في الاربع والثمانين ومائتين في اول سنة ... واخر تمامه
قال المصنف بسيرته وكان ذلك كذلك واسمه اسم يحيى بن زكريا الى غير ذلك كذلك
وصاحب الجيل من لله مختشيا سند الاذات وباع النوم بالسهرة الناصر الطاهر الميمون طائره
مطهر الجيل من شرك ومن مطرقة دعي عقيب بن زيد دعوة سطعت انوارها فسماها غير مستترة
وكان اسلام حسان على يده في الوالي من العباد للشجرة صالت ضفادع امواه بدعوته
علا الاداعي فقد ادنها عن النهرة هو عليه السلام الناصر الاطروش وهو ابو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن
علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب امه عليهم ام ولد مجلوبة خراسان ولد في المدينة
وكان طويل القامة يضرب الى الادمة وسمي اطروشا لانه خرج في ابتداء دولته فضرب اسواطا
فوقع سوط في اذنه فاصابه طرش وهو ثقل السمع فيها وكان الضرب بنيسابور وقيل بجرجان وحبسه
ملك الجيل والديلم بزمانه عليه ومن كراماته عليه السلام انه وقف بالقرب من ماء فيه ضفادع ذات الحكاك
فرجعت صفوف عنه تقصد نهاحيه فدخلت الضفادع خلفه عليه السلام المتحيرة فدعى الله تعالى ان يسلط
الضفادع على الحية فقتلها فصارت ضفادع ذلك المكان يقتلن الحيات من تلك البركة ببركاته عليه السلام
وقوله دعا عقيب بن زيد يعني محمد بن زيد لانه قام بعد محمد بن زيد بجرجان وقد كان الناصر
خفف معه الوقعة وانهزم من جملة المنهزمين وانتهى الى الري على طريق الدامغان ثم خرج الى الجيلان

وابتدى

ثم انتدب لعرض الاسلام على الجيل الذين هم على جانب الديلم فاسلموا كلهم على يده وفي الخبر لما اغرق
الله الارض لم يصب جبال الديلم الغرق فسالت الملائكة عن ذلك فقال عز وجل انه يخرج منها رجال من
ولد ابنا الاسلام الى غير ذلك وما ادخرت من نصال مفتي طلقها لعلم مكنون ما في الحيرة من اثرة
وسنم الامر بختانات او تلى اخاه احمد مفني كل مقنفرة عن راى شادات اهل البيت عن كل
وكل قبل من الادوات مغتفرة هو عليهم ابو القاسم محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وله علم العلوم المختلفة في اصول الدين وفروع
الفقه وعلوم القران وكان عليه السلام في الزهد والورع بحيث لا يختلف فيه اثنان قام بالامر بعد موت
والده عليهم وكان اخوه احمد غائبا في الحجاز طلبا وشرا اشار تعلبه بالقيام بالامر وقد كان بويع بعد والده ثم تنحى
لاخيه احمد بن يحيى عليهما كان انهض منه بالامر وكانت مدة انتصابه خمسة قال الحاكم كان جامعا
لشروط الامامة وكان لصنوه الناصر عليهما تصانيف النافعة والكتب الرائقة في الاصول والفروع
والمعقول والمسموع ومنها كتاب النجاة في الرد على الجبرية القدرية ثلثة عشر جزءا وكتاب
الدامغ ثلثة اجزاء وكتاب في التوحيد الى غير ذلك قد دوخ اليمن لاقصى الاقطار ونحو لطال الثعبان
وكالشعرة وكان يوم نغاش منه ملحمة على القرامطة لم تبق ولم تذر ووعث شفقة الاقرضوا
على احصانه بين مرمي ومحتزرة والمصانع احرى منه تشبيها خلت عز الشرك من كوفي
المضيرة في قوله قد دوخ تعود الى احمد المذكور عليهم ودخل عدن ثمانين القاسمية الى وجماعته فاش
وصل القرامطة وبدد شملهم وكانت اخر وقائعهم وقعة نغاش فانه عليه السلام استاصلهم فيها وقوله
من كوفي اي من عباد كوفي وقدر لانهم يقولون بالسابق والتالي فالسابق هو الله تعالى وهو
كوفي في اصطلاحهم لعنهم الله وقدر وهو التالي ولهم اصطلاحات كفرية لا يتسع لها هذا
المكان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولابنه الماجد المنصور ما سهمت فقود ذي لجب بالنحو معتمرة
هو الامام يحيى بن احمد الناصر بن يحيى الهادي عليهم وكان من اعلم الائمة وهداة هذه الامة وله مسائل
تدل على فهمها عن ابيه عن جده وبكثرة الرواية عن عمه المرتضى وعارضه اخوه القاسم وهو الملقب بالمختار
واخوه الحسن بن الناصر ومات حرابة صعدة القديمة على يد الحسن هو واخيه المختار ان المختار استشهد
واستعبدت من بني الضحاك ازمته واظل بافضل مختار من الخيرة هو الامام المختار وهو القاسم بن
احمد بن الناصر اخو المنصور المقدم ذكره استشهد بريدة بالبون ونقله ابن اخيه يوسف الداعي
الى صعدة وقبره في المشهد المقدس وكان الضحاك اليهد ابي فدا سره وقتله بالقصر في ربيع ثم قتل
بعد ذلك قتيل وقتله يوسف بعد خمسة وعشرين عاما ووجب على خاله لم يتغيره تعاجلهم ثم اذاها
بمنصر لغدرهم ثابت الاقدام في الغدرة هو محمد المختار المقدم ذكره وهو الذي قتل قاتلي
ابيه وتقصدهم الى عقر ديارهم وامكنه الله منهم فنقم ثار الاسلام وشفى ذلك فتشبه بمنيته مطلقها
علم الامر بالسلمي علما ما عقدا في اللوم فاطرحي اطلاقه ويوسف العترة الداعي الذي شرفت
منه المناسب ذاكى الاصل والثمرة هو الامام يوسف بن يحيى المنصور بن احمد الناصر بن الهادي الى الحق
عليهم لما دخل صنعاء اقب القاضي سليمان بن يحيى بن عبد الله بن كليب المعوي وهذا هو القاضي المشار اليه
بقوله قاضي الجبر والغدرة وكان من عجائبه انه لما اسفر المجلس وجمع الكبراء وصلح للكلام قال له بعضهم
اخبرني ايها القاضي عن فعل قوم لوط الذي هو الفاحشة كان منهم باختيارهم ام بقضاء الله وقدره

متحيراً وعظم عليه الأمر ورأى أنه إن قال بعلو ما عقيدته خرج من مذهبه في الجبر وإن قال بفعلها نقضا
الله وقدره فبخ عبد الناشي فقالوا أجب فسكت فلما ضايقوه بكاه ⊙ والقاسم القائم المنصور من خرجت
به غيلان على ما شيد من مدره ⊙ هو القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم عليهم وهذان
الإمامان تعارضا وحكي أن كل واحد منهما كان يكتب إلى الثاني جعلني الله فداك ولما وصلت رسل
الإمام المنصور بالله القاسم بن علي المذكورة إلى اليمن لاستنهاض الناشي إليه قام بذلك رجال من المطلبين ودعوا
من الركو [illegible] الأذ [illegible] واجتمعوا في البون وشارزوا البرعالي وادي بيشة ثم خرج واستولى على صعدة
وصنعاء وأعمالها وكثير من اليمن ثم مضى إلى خوان في العرفات [illegible] وكان كثير الرعاية لأهل العلم ⊙ جرت بأعجب
أمر كان بينهما كأمر يوسف والأسباط فاعتبر ⊙ وإن لا لكل طاغ في زمانهما وضاو لا لكل ذي جور
وذي بطر ⊙ وسائل السود من صنعا ما فعلت بها جنود وقاضي الجبر والقدر ⊙ أراد أن يوسف بن
المذكور أخرجه بعد دخوله صنعاء على السلطان يحيى بن خاشد الشهابي سلطان همدان ⊙ والسيد العلم
الداعي الذي ضربت بعدله سائر الأمثال في البشر ⊙ هو أبو عبد الله الجيلي محمد الداعي إلى الله بن الحسن بن
القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ومحله
في العلم مشهور وهو الذي يضرب بعدله المثل وكان يقال لو مادت الأرض التي تقلّه لمادت لعدل أبي عبد الله
ما تعدى بعده الأن [illegible] من علي الأمة ⊙ والسيدان إماما الجيل من لهاة آل أحمد فضل غير مختصر لم يبلغوا
من لهون الفضل ما نابه فهامع مد باع غير ذي قصر ⊙ المراد بالسيدين المؤيد بالله وأخوه الناطق بالحق
أبي طالب المؤيد بالله عليهم أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن زيد بن الحسن بن
علي بن أبي طالب عليهم السلام وأخوه أبو طالب عليهم يحيى بن الحسين [illegible] لم يبلغوا [illegible] في السيد المقدم ذكره
وكان المؤيد بالله عليهم كثير الحلم عظيم الشفقة حتى لقد دخل مكاناً ليجدد الطهارة فرأى رجلاً متغير اللون بيده [illegible]
فقال له ما دهاك فقال إني بعثت لقتلك قال وما الذي وعدوك عليه قال كذا وأدخل يده في جيبه [illegible] ولحقه
دنانير وقال اشتر بها [illegible] ولا تعد إلى مثل ذلك وكان يصرف من خاصة ماله إليه المال عوضاً عما تركه
في أول الكتب وتباعده بين السبطين وجاز إلى داره من المعتبر ليصرفه في المصالح كان [illegible] حبات والغلة
الدجاج التي ملكها [illegible] الدجاج إلى [illegible] وله عليه السلام التصانيف الحسنة العجيبة المتحتية المتنوعة
في العلوم وأما الإمام الناطق بالحق أبو طالب عليهم فهو وحيد عصره وله التصانيف الباهرة المعجزات الظاهرة في الأصول
[illegible] زيادات الأصول [illegible] في الأصول وله كتاب الدعامة في الإمامة وله في الفقه [illegible]
ولي المجزئ [illegible] الأمالي المعروفة بأمالي السيد أبي طالب [illegible] المصابيح [illegible] العدم الإسلام وتوفي صلوات الله
عليه وهو ابن ست وثمانين سنة [illegible] بطبرستان وصنوه [illegible] وهو ابن سبع وسبعين سنة ⊙
ولا دعاة دعوا في الجيل بعدهم مثال العجم هدى للحق في السير ⊙ من كالجليل العالي [illegible] إذ جاء
ماض الحسيني في [illegible] له هداة وأسباع [illegible] ناصر كويه اللحي والقاضي [illegible] أراد بالدعاة السيد ما [illegible]
والمراد به [illegible] أبو الحسين أحمد بن أبي هاشم من ذرية زين العابدين [illegible] عقيب موت السيد المؤيد بالله
ومات بالري وكذلك الإمام الحقيني [illegible] من قرى الغزب [illegible] علي بن جعفر وقيل علي بن يحيى بن جعفر
من أولاد زين العابدين بن أحمد [illegible] على أن [illegible] الإمام [illegible] في الديلم وكذلك أبو الرضى
[illegible] على جيلان وديلمان وغيرهم من الدعاة السادة الأخيار رضي الله عنهم ⊙ وأنزل ساحة
المهدي فاز عنه بذي عزمات وتبع الجبل له [illegible] وقال قوم هو المهدي منتظر فليأكد بهم

حتى

حسين غير منتظرة كيف انتظار كم نفسا مطهرة سالت على السمر والصمصامة الذكره والحالات
او هامة مشتملة على العقول التي ضلت عن الفكرة الضمير في اولئك عائد الى الدين والمراد بالمهدي هو
ابو عبد الله الحسين بن القاسم بن علي العياني وكان علم من اعيان الايمة في تلك الاعصار ومن المبرزين الكبار
له التصانيف الرايقة في علم الكلام والكتب الرايقة على مخالفي العترة الكرام قيل انها تبلغ الى ثلث وسبعين
مصنفا وكان شجاعته معروفة وقد قام بعد موت ابيه وملك من اليمن الى صعدة وصنعا ولم يزل
ناعشا الحق داعيا الى الصدق الى ان قتله بنو حماد بعض غزوه في نواحي البون في ذي عيان احدى بدء والبراز
والذي قتله رجل من بني ربيح واعقب اللتين لا غير ومات قطيعا عن المذكورة وتروي العامة ان قاتله
ترتب له ان لنصره بها عقب قتله صلوات الله عليه فاحترق لا رحمه الله تعالى وهذه من كرامات عليهم السلام
وكان منها على الزيدي ملحمة عمل صنعا جري مدمع المقلة هو محمد بن القاسم بن الحسين
بن الزيدي من ولد الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام تعارض هو والحسين بن القاسم العياني المقدم ذكره بعد موت الامام
القاسم بن علي العياني وكان ابو القاسم بن الحسين الزيدي عاملا للقاسم العياني في ذمار وعلى صنعا وهو
الذي استخرج عيل الالف بصنعا وهو جد آل الزيدي جميعهم وقتل اخي الامام محمد بن القاسم بقاع
صنعا قتله الامام الحسين بن القاسم المذكور لانه نازعه الامر وخالف عليه وفي الهزابة ايام لفاضلنا
وضيو ذي المعالي غير منتقرة خط الصليحي خوليها تقتلتم سبعين يوما ومنها استوى قطره
وفي تهامة ايام تقيها حل القرامطة الاشراف في اقوام من المكرم مكسورة الجناح ومد واي تغلب
كعقد الطيلس منتشر وحاضرة صنعا حاضرة يغص منها بيان الناظر الخطر الهزابة حصن
في بلاد وادعة في الظاهر بنواحي خولان والفاضل هو القاسم بن جعفر بن القاسم بن علي العياني واخوه ذو
الشرفين محمد بن جعفر كانا رجلي اهل البيت عليهم في زمانهما وكان الفاضل في درجة الامامة لكنه لم
يدعيه لانه كان يعتقدان عمه الحسين حي وانه المنتظر وكان الفاضل قد بنا الهزابة وحصنها واوى اليها
رجالا من موضع عددها فقصدنا اليه محمد الصليحي بجمع اهل اليمن وملوكه فحاصرة سبعين ليله وقاتل عليها
قتالا لا ذي يعاه ووقع الماعن السيد الفاضل حتى قال والله ما اعلم احدا بلي بمثل ما ابتليت به الا الحسين عليهم السلام
المالك ليالا وانتم وانا سقت الى سعى ليله ولما دخل الصليحي الهزابه عجب احتيلا به عليها دخل وهو ضام
لانه من ناحية جبيل الموثي واخذ بعجب من صبرهم من وحاصرنا قال والله لو ملكت رجل لا كثر حال الهزابة لملكت
بهم العراق ثم ان السيد الفاضل وقد صنعا في جيشه نحو عامين وكانت دعوة الصليحي انما انحسته اليه ثم انطلق نبه
يقرم الى الجوف واحترب فيه عيلا فقتله اهل الجوف هناك بغنا به احمد الكيابي الصليحي واصحابه فانهم الحمص حقلا
في قتله لما طلبوا الجعل الجعل واعلمهم قتله واما شهادة تحط عليها المكرم احمد بن علي الصليحي بنفسه وجهاد والشرفين
محمد بن جعفر المذكور اولا ت مسعله جماعه من الحاربه وكانت الجنود تطلع من اليمن وغيره من سائر البلاد
وتبدأ ولون المكث في المحطه بينهم ذو الشرفين ليله فقتلهم قتلا ذريعا ونهب خيلهم وبغالهم وذكر في سيرته
ان القتلى كان مايه او نيفا مايه رجل وقيل في ذلك الكلام سعات وكانت المغادرة من ذي الشرفين لا تزال تعاهد
صنعا العزيز كذا وبعد ان ضاد وابتهادته قصدهم المكرم في ملوك الدعوة الصليحية وجيوشها فانتل حتى نزل
بموضع تحت شهادة ونزل احمد بن مظفر مكان اخر ~~ونزل احمد بن مظفر مكان اخر~~ ونزل عامر الرواحي بمكان
اخر ونزل خالد بن فلان واخر منهم بموضع اخر واحاطوا بشهادة من كل موضع فقسم الامير ذو الشرفين
السبقه مايه مايه واصحب كل مايه رجلا من طبل وبوق وعن فصحب كل طايفه منهم طايفه من الصليحيين
فقتل خالد واصحابه وكثير من جيشه وانهزم باقيهم وانهزم سائر الملوك والعساكر فنح هزيمة

وقتل من لحق منهم ولما مضى بعد ذلك سنة او نحوها جهز المكرم جيشا وقصد شهارة وانتهى الى موضع
يقال له اقرشر في شهارة وهو بالقرب من مثوة فلم يلبث ان انصرف وفي السنة التالية اقبل كذلك
وانتهى الى ظاهر بني صريم محاذية الاشراف فكان حربه وخذل اهل دعوته اسفل عجيب بناحية ريعان اليون
الاسفل وخذل الاشراف وتبعهم من اعلا عجيب ٥ وحمزة ذو ق ه المنوى ام بهم وفرقت منه بني الرائق
شرا الزواجي والاصلوح مصرعة وقد ثار ثاره منهم على الاثرة بعامر ومنصور واسبه نعم التي
ذابح منهم بعشرة للزاد بحمى هو حمزة بن ابي هاشم محسن وكنيته النفس الزكية بن عبد الرحمن بن يحيى بن
عبد الله بن الحسين بن القاسم بن ابرهيم عليهم قام محتسبا وليس بامام شهد بفضله الموالف والمخالف وكانت لحمزة
هذا مع بني الصليحي وقعات مشهورة وكان بعض ايامه متجردا لحملهم وقد اجتمع الناس لطرق وان اراد الصليحي
ما حدث واحد بالقرب من المسجد صوتا يرتد به تعريف الناس حتى بقصر فواتيح صليح تعالى حمزة من هذا
الذي غير مخصر باعتزاله لو انه فاز الله بذلك الرجل المرتضى في مجلسه عقيب دعائه عليه وصار ذلك
آية شاهدة بفضله ولم يزل مجاهدا حتى قتل في المعركة في موضع من المشرف يسمى المنوى وهو معروف
وذلك في سنة تسع وخمسين واربع مائة سنة في ايام علي بن محمد الصليحي وانتقم الله على بن محمد الصليحي فلم يحل
عليه الحول حتى قتل وتبين جرمه وكان جيشه رضي الله عنه الف فارس وخمس مائة فارس وخمسة عشر
الف راجل ووقف عنده يشتغلون شيخا من همدان يجالدون عنده حتى هلكوا وفي الرواية ان حمزة
لما دفن واراد اولاده نقله من الموضع الذي دفن فيه اقاموا عنده مدة يطوفون بقبره ليلا حتى مكنتهم
المرتضة تحلوا في شمله وله نور ساطع يرى منه اهتداء لتلك الشملة وحمزة هذا هو جد بني حمزة كافة ٥
والناصر الديلمي المنتقى سفكت دماه يوم نجد الجاح ذي الحمرة ٥ هو ابو الفتح الديلمي بن ناصر
بن الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام كان قيامه في اليمن بعد وصوله من ناحية الديلم في سنتي الثلاثين واربع مائة
وملك صعدة والظاهر وكان غزير الفهم وافر العلم له تصانيف واسعة اختصرت ذكرها لضيق المقام
حارب الصليحي وله حروب على ما فيت عليه ولم يزل ثابتا في منازل الحق والدين ثم قتله الصليحي لعنه الله تعالى
وقبره عليه بذمار من بلاد عنس شرقي ذمار ٥ ثم الحسن ذو الاحسان قد قتلته بايدي ذوي البغضا
والاثرة ٥ هو الحسن بن الحسن بن الناصر بن عبد الله بن محمد بن المختار بن محمد الناصر بن الهادي عليهم ذكر في
الحدائق انه عليه لما انعقدت دعوة الامام ابي طالب الاخير قام بها احتسب قيام وتغلب على اواخر في صعدة
والجوف والظاهر ومصانع حمير ثم قتله اهل الديلم من جهة الامام ابي طالب واخرب صعدة داعيه على ذلك
سبع المشيعة في دفنه محمد بن عليان بن سعد النحريري وامدهم الامير غانم بن حمزة السليماني بمال كثير
والامام ابو طالب الاخير اسمه يحيى بن احمد بن الحسين بن الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين وكان ابو طالب هذا الاخير
حافظا لعلوم اهل البيت عليهم جامعا لخصال الامامة وكان مخرجه بجيلان وحدثت حمرة عظيمة ملأت الافق في التمام
قبل قيامه فذكر العلماء ان هذه الآية من عدد آبائهم صلوات الله عليهم في انه لا يحدث في ولده اتروعهم
الاخر حتى هذه الآية وحدثت مثل ذلك في اول قيام المنصور بالله عليه وكان اكثر حروبه مع الباطنية فقتل
في يوم واحد الفا واربع مائة وصلب منهم ثلث مائة اخيار وكانت شيبته التي عشر الفا وكان لا يستقيم الا بن يقي

وكان يركب الفرس من الارض وتوفي في الديلم واوصى ان يدفن في شبه البلابيش فبره الا عند ابن الملاحب لا
خشيه ان يغلبوا على تلك الارض ه وفي بن زيد لاهل الفكر معتبر ه لما انتسم زان الطود من شعره
هو علي بن زيد بن ابراهيم المليح بن الامام المنتصر بالله بن الامام المختار لدين الله القاسم بن الامام الناصر احمد بن الهادي
عليهم قام محتسبا وجمع جموعا وخرج بهم الى نواحي صنعا وكان قيام علي بن زيد هذا من دبرت في اعمال صعده
فلما بلغ الامام احمد بن سليمن ذلك وهو في الجوف قبل دعوته نشات اليه من امكنه فاحتوا له وكان علي بن زيد
قليل العلم قيل انه لم يحفظ الا ثلث القران او نحوه فنشات اليه الامام كما تقدم في خيل ورجال وافره واجتمع
اليه القبايل فكان منه انه تقدم الى شظب وقد كان الامام احمد بن سليمن علمه انشات عليه سعد بن صنعا ولا
فانا الحج عليه من القتل هناك ماجزاه واحمد بن سليمن فيها ثبت بقلابه وهو مرضي لدى النبوه دعا
وكان اماما نبيا عليما بزانتها ومن كل العيوب بري ه وصح خبيله ضعفا معقلة لما غدا لكثر بها
غير مشتبه وخاضت خاتما فيها عساكره فانقاد الحق بعد الضعف والفتره ه واضاحه عند شعبان
علي الى مسوابين ما نسوه ومجترئه وفي زيد له فتك لما تكبها وما بدا الذي اعطا من الشبره
وجعفر ثم انتحوله نصرا في عصبة وذي ناهيك من ذي ره وكم اجاب على غاف ومنتبع لمثل
نسوان والياي ذي المكرره هو الامام احمد بن سليمن بن محمد بن المطهر بن علي بن الناصر بن الهادي الى الحق
صلوات الله عليهم اجمعين وامه عليهم الشريفه الفاضله مليكه بنت عبد الله بن القاسم بن احمد بن ابي البركات
وكان ابوه سليمن عليهم يصلح للامامه وراي في المنام في حال حمله وجنه بولده احمد ان قايلا يقول بشرك
يابن المطهر من هاشم عاجلا ولد به محمد احمد المنقورة من هاشم بوركت فيمن اتيته احمد وكان الامام
احمد بن سليمن عليهم جامعا بين العلم والعمل درس في الاصول على الفقيه العالم زيد البيهقي الخراساني
الخارج الى اليمن من بلاد بيهق خراسان قال الامام احمد بن سليمن عليهم كان البيهقي علي علينا الاخبار بقعيد
فاما نسي ما عاد علينا خبرا وكان يصلي الفجر بوضو العشا ودرس على الشريف العالم الحسن بن محمد من ولد المرتضى
عليه السلام ودرس على المفتي عبد الله العنسي الواصل من جهات الجيل والديلم بعلوم اهل البيت عليهم ودرس
على الشيخ العالم اسحق بن احمد بن عبد الباعث وكان اسحق هذا او ابو في بداية العلم والتصانيف الكبيره
وله صلوات الله عليه التصانيف العابقه في الاصول والفروع نزكر بعد انها الغيبه الانتشاع وله كرامات
كثيره مشهوره منها انه اصبح ذات يوم يريد الوضوء عقيب مطر خفيف ولم يجد من الما ما يجري ولا من التراب
صعيد خبزه فالتقع بينه فوجد ترابا موضوعا لبير من تراب تلك الناحيه تيمم هو واصحابه من ذالك التراب
فتيمم اهل تلك الناحيه على موضعه مسجد او منها انه في بعض اسفاره الى نجران اصابه هو واصحابه الظما
الشديد في وقت لا يعتاد فيه المطر في الغالب فوقع المطر فحمد الله عز وجل سواو كان معهم شريفا قال كنت في هذه
الليله قد ساطني فقلت في نفسي اللهم بين لنا من هذا القايم فان تيسرت لنا المطر فهو المحق والا فلا ومنها انه كان
في مسجد بيت يونس فدخل عليه شيخ كبير يقودوه اولاده فشكا عليه الصمم فتفث في اذنه ودعا الله فسمع من ساعته
بقيا ان شهد اولاده انه لا يسمع الاصوات العاليه والطبول ثم دخل عليه رجل اعمى يقود جابر المقبر فوقف بين
يديه وظن الامام انه يطلب منه شيا فتح على عينيه فمسح الامام على عينيه فرد الله بصره في الحال فقال لم اكن لهذا ابل
ليس لي حرفه وضيه في بلدي فتمس وفيه وعاد كما كان وقيل في ذالك الاشعار ومنها انه وجد ورق ذرع

مكتوب فيها حلقه لا اله الا الله محمد رسول الله الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان ومنها ان علما
من مدحج يقال له دهش وكان مستوطنا في المعافر بنواحيه وكان شجاعا شابا جاهد معه فاستشهد وكان
مستوطنا في المعافر بنواحيه يا مستغوثون عليه من النار فرتحت ضبيه بنت ثلث سنين تحجز فقالت عند موتها
لا تغبروا في مع الكبار اهل النار واقبروني مع الصغار اهل الجنه وان دهشا من اهل الجنه ولا تعرف
لا غير ذلك قوله في زبيد البيت في الو وايمان الامام قصد زبيد في سنة ثلث وخمسين سنه ولما وصلها
اقام بها ثلاثه ايام وكان اميرها ابو محمد فاتك بن محمد بن جياش اصله عبد حبشي وكان فاسقا ظالما ويروى
انه كان له ثعبان في بطنه كالمزاة فاقتنا الامام في قتله بقتال بذل له مال كثير في ثلاثه فا
قتم بالله لو الحق ملك زبيد كله لا اقتداه قتله وقوله كمثل نشوان هو نشوان بن سعيد الحميري وهو من العلما
لكنه خالف اهل البيت عليهم في الامامه وغيرها ولم يقم بحقهم والبائي ذو المكر قاضي الاسماعليه في زمانه وعالمهم
وهو محمد بن احمد بن عمران صاحب كتاب الصريح وهو ابو حاتم والى صنعا المقدم ذكره هو ابن حمزة
عبد الله خان منا وخير داع دعي منا ومفتخره خاث معطله لكيد انثه وصاولت من عبد الملك
مات خوفه وقادت العجم من اقصا مالكها اليه تركض خيل البغي والبطره حاضرة لو كانا
وهو ساكنه وصنوه فاتت من الهيجا في بالى خنى فضاخته والسيف منصلت في كفه ومصور منتصر
صوره وكان للمال في كفيه احجيه فان يقع منه شي فهابطن هو ابن حمزه علم ابو محمد عبد الله بن
حمزه بن سليمن بن حمزه بن علي بن حمزه القايم بامر الله بن الامام النفس الزكيه ابي هاشم الحسين بن عبد
الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن ابرهيم عليهم وفضايله وحكايته ماله من القدم الراسخ
في العلوم والمناقب المتناهيه لا يحتاج الى بيان اذ هي اشهر من نار على علم ولا بد لنا من ذكر شيا من
فضايله على سبيل الاختصار دون ذلك ان نال المصباح عمد ولا زنه ارتفعت حتى وصلت السقوف واستقا
المصباح كذلك ومنها ما روته والدته عليها وكانت في نهاية الصلاح قالت امسينا لا طعام عندنا في
حال صغره عليهم فلما نام شغلته بوضع ساعه ثم خشا فوضعت يدي على بطنه فوجدته ممتليا فلما استيقظ
سالته ما اكل فاخبرني انه اتى اليه شي على صفة المخ في اللون فاكل منه حتى شبع ومنها النور القادح
في شبام في ليلة مظلمه حتى فرق الناس بين الحصاة البيضا والسودى ووقع النور في دارة في اسطار في
الارض وكان في اول دعوته تقدم من الجوف الى صعدة معمى من اعمال صعده واقام بها قدر ان بقيه
اشهر واجتمع اليه في هذه المده اله الغفير من كل جهه فوجد وكثر ثم تقدم الى المسجد الجامع بصعده
فبايعه الناس ثم استقر في صعده وبث الدعاه والولاه في النواحي والاقطار ووصلت دعوته تهامه //
ومخلاف بني سلمان فاطاعه الكل وكذلك اطاعته المطرفيه وبايعوه ثم نكثوا بيعته ثم طلع حصن
كوكبان فاقام فيه مده وفي خلال ذلك بايعه من امرا العجم وردسار في فارس ثم تقدم صنعا وفيها رسا
من العجم فدرت تنغ ما به فارس ففتح له اهل المدينه الباب فدخل في سبعة افراس من اخوته ومن حصر
ذلك صنعا في كلام يطول هو وسيفنا الحمد سيفا الله فتان او مرقا هما في الضم للنسره هما الاميران الكبيران
الداعيان المنصور وهما يحيى ومحمد ابنا احمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن الامام المنتصر
محمد بن الامام المختار القاسم بن الامام الناصر احمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين صلوات الله عليهم وعلا قدرهم
وفضلهما اشهر من ان يوصف وكانا اشتين من المنصور وشمس الدين الاكبر
من بدر الدين وفي الزرا به ان الامام احمد بن سليمن عليه السلام لما سبيل على من يصلح للامامه قال الا نامكم الكثر الامر عقدا

ادخل بديد

او علي يديه وكان الامام المنصور بالله عليه قبل قيامه مختفيا لأن يلي الخلافة احدهما او تكون له من اكبر الاعوان
وكان عمر شمس الدين مئتان وسبعين سنه وتبذه بقطاير مشهوره مروية وعمر صنو بدر الدين ثمانية
وثمانين سنه واشهرا وتبذه بعين فطاير مشهوره مروية وفضايلهما لا تحصى لكن اختصرت ذكرها
لعدم الاتساع ٥ ومات في المشرق الدين مخزمة بعد العفيف عفيف النوب والأذريه
هو محمد ابن منصور ابن مفضل المشرق يحيى بعد موت عمه الخفيف وكان من المنصور بالله عليه ٥ والله اعلم
لم سمي المشرق واما عمه الخفيف وكان يكنى بالمنتهى واسمه محمد ابن المفضل الكبير ابن الحجاج
ابن يحيى ابن يحيى ابن القسم ابن يوسف الداعي ٥ وكان من رهطه وناته حدثت الى احمد ابن يحيى
بعفره يغني من رهط الامام المنصور بالله عليه وناقه معقل في ناحية الظاهر وكان معروف
اخربه محمد ابن الامام احمد ابن سليمان لما تمم ثار اخيه وذلك لما روى ابن الامير يحيى ابن احمد ابن
سليمان عليه وكان من الابطال والفصحا ولما دعى الامام المنصور بالله عليه لم يجب دعوته وذهب الى
الملك المسعود ورجع الى ناحيته فلزمه المنصور بالله عليه اسيرا ثم ان اصحاب الامام المنصور بالله عليه قتلوه خنقا
بالحمام ثم تفرق بنو الهادي بعد ان خلف بهم المنصور بالله عليه الاجابة الى الدعوة ما علم ولا امر قال
مولانا امام الدين ناظم القصيده وهذا او رد بحث حزا بابي هرابق البطنين وصل ولده ايضا على تحيا
قتله بني المنصور ٥ واضرمت بني داعينا وصاحبه محمد نار حروب حزاله الشرر ٥ جدت
لهات وحوت في عدوانه وقام فيها ابو فتح مع الغدري ٥ المراد بالداعي هو الامام المنتصب بالله
تعالى علي بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى من ذرية الهادي عليه دعى بعد المنصور بالله
عليه وتخلى عن المنصور عليه انه قال مع الداعي علم ان بعد ابيه وقال له شيعته صفته ومن انضم اليهم
من الاشراف وعاداه شيعة الظاهر وعبقهم كالفقيه حميد المحلي وابي الفتح الصنعاني وعمران بن الحسن
بن ناصر المنصوري الغدري ونصبوا محمد بن الامام المنصور بالله عليه محتسبا وكان بين الداعي
وبينهم من اشلات ومشاغزات وكان الداعي هذا مغلفا بطلا شجاعا الا انه قليل الحظ في الاجابة
واهل برو ون حديثا معناه منتخرج من ولدي رجل ببعث الشعر كنقت الحيه بالسم ويقولون
هو المعنى بهذا الخبر نعز ٥ ٥ ورحمه وفضاحته ٥ وامكنت من بني المنصور اد قصد واضعاما
لما توفى المنصور بالله عليه انتصب ولده عز الدين محمد بن المنصور محتسبا واستقرت يده على جميع
بلاد ابيه بعده وعاونه على الظاهر وعبرهم وبعد ذالك قصد صنعا وبها الملك المنصور
وكان خيله اربع مايه فارس اكثرها من خيل اهل الشام ورجله قريب ان يعما لا نصف العسكر
دون مدينة صنعا ميمنه وميسره وقلبا وتركوا الرجل بين ايدي الخيل وهم عساكر
عظيمه وعبا الامير عز الدين عسكره وجعلهم ميمنه وميسره فلما كذالك فدارت عليهم
رحى الحرب وطعنوا بالرماح ثم اضطربوا بالسيوف وعقر من خيل الغز اربع وعشرون فلا انشا
ترفا بالرماح وقاتل الامام عز الدين وصنوه شمس الدين ومن معهم قتالا شديدا واصيب حصان
عز الدين بسهمين واصيب حصان شمس الدين بضربه في رجله فرجع الامير عز الدين ومن معه الى ثلا ٥
ولذلك عضد المهدي احمد ابا احمد وبه منه بالكره فخضبت شيبه لابن الحسني دما وغرت
وحمد الوضاح بالغمرة ٥ وشامت الشيخ من حوث مهاجر بعد الولا على ضاع من الفطره ٥

من خيل اهل الشام في نا مزه

وكلفت شمس الحسين افتح ما جرت به من صروف الدهر والعبرة دانت دعي خزيهم للدين
طاحنة فليت ان رحاها تلك لم تدرة ضحوا بأبيض يستسقى الغمام به قد بايعوه فكانوا اخسر
البشرة مالوا الى احمد عن احمد وبغوا على الامام وقالوا جار في الشجرة المراد باحمد الاول الامام
المهدي لدين الله احمد بن الحسين بن احمد بن ابي القاسم بن عبد الله بن القاسم بن احمد بن اسمعيل بن
ابي البركات بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابرهيم عليهم السلام وكان عليه فيه صفات النبي صلعم خلقا
وخلقا ولد بهجرة كومه محل شاكر من الظاهر واقام فيها حتى بلغ اثنتي عشرة سنه ثم نقله عمه الى
مدينة مسلت وكان فيها عدة من العلما فقرا فيها في جميع الفنون حتى صلح للامامه وكان عليه محله
في الفضل والعلم كالشمس في الظهور ولما دعا الى دعوته العلما الاعلام وبايعوه وشايعوه ثم
كان من الشيخ احمد بن محمد الرصاص والحسن بن وهاس ما كان من مظاهرة الامير شمس الدين حتى
كان ما هد من اركان الاسلام من قتل الامام عليه بشوابه وحمل راسه الى ظفار وطافوا به في
العسكر وحمل جسده الطاهر الى خيمة الشيخ الرصاص وحفل يتكلم ويتبجح بان لولا قيامه ما قتل
الامام عليه والقصه بطولها مشهوره فانا لله وانا اليه راجعون ثم دفن جثته الكريمة في ذيبين
واقام راسه الشريف في ظفار ثلثة ايام وفي الروايه ان الامام المنصور بالله عليه لما مر بالموضع
الذي قتل فيه الامام احمد بن الحسين عليه بشوابه حرك فرسه لتحركه شديده فساله ولده شمس
الدين عن ذلك فقال يقتل ها هنا امام حق واخشى ان تكون قاتله ثم ان الامرا بايعوا الحسن
بن وهاس وكان ممن بايعه الامير الحسين صاحب ثعرين والشاو وكذلك الشيعه الذين دعوا سابقه
الامام المهدي لدين الله عليه وكذلك اولاد المنصور ولبث الحسن بن وهاس ملكا يسيرا ثم تفرقت عنه قلوب
الناس بعد قتله الامير الحسين فقيل له في ذلك فقال البيعه لا تدل على الامامه فقد بايع علي عليه ثلث بيعات
لغير امام خشية انشقاق العصا ولانا نجوز البيعه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو لكافر وشرع
بيعتي له اني قلت اشترطنا عليك شروطا العمل بالكتاب والسنه ولا ياخذ بنو حمزه احدا باغراضهم
وان تفعل ما حد على السابق المسبوق فلم يمض ثلثة ايام الا وقد نقض ما شرطنا ونحن نشير الى ذكر اشيا يسيره
من كرامات هذا الامام الشهيد احمد بن الحسين عليه فمنها ما وجد في ملحمة فيها انه يقوم من الجبل الاحمر المولد
بالمشرق والغرب في سنة فلان وكان قيامه في تلك السنه من ذلك المكان يعني ثلا ومنها خليفه بغداد فانه
وجه الى مكه المشرفه من يتجسس هل قام قايم من ال محمد صلعم لانه وجد في ملحمة فيها انه يقوم المهدي منه
وان نيف وثمانية سنه وكان قيامه صلوات الله عليه في تلك السنه وكذلك المنامات العظيمه الصادقه من العلما
والفضلا ومنها من بوادي نعود لقيه رجل من اهل الوادي بقطعه من تراب من جزيه له فقرا فيها الامام عليه
واخذ ها الرجل فذراها في جربته فجاء سنبل من بلاد بعيده تستقى تلك الجربه وهي في وسط الوادي ولم يزرع
غيرها ما فوقها وتحتها الى غير ذلك مما يطول شرحه وكان توفيه الله وسالف قريش وثمانية قريش وتسعين
فوق نشا والمراد بقوله وشا من الشيخ الى اخر البيت الشيخ احمد بن محمد الرصاص فانه بايع المهدي عليه وشايعه وناصره
وذوجه الله ثم ان بعض ولاة الامام طلب قطعه من رجل لحقته به الرصاص فخرج مهاجرا الى الجبل الحرام في حصن
مابه من الاشراف والشيعه فيهم حمدا من اتبعه على نيف ورجلا

ولهم بأشتات الى حسن كفا وقد رام منهما كف كل جوى ٥ المرادالحسن هو الامام المنصور بالله
الحسن بن بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى وكان الحسن هذا من اعيان العترة عليهم علما وفضلا حته
وخطابة وله تصانيف في اصول الدين والعز به والنوار اليقين في فضائل امير المومنين عليه السلام
وكانت دعوته عليه بعد ان استشهد الامام احمد بن الحسين عليهم وبعد ان دعا الحسن بن وهاس الحسني
ومن اشعاره الحسنه القصيده التي مطلعها ان الامور اذا اشتدت مواقفها فان شدتها تدني الى الفرج
الى غير ذلك ٥ وفي ابن تاج ابدى المهدى قد خلت في يوم اقعد بها بهوى ابو عمرة وخابه من
اليه كان من كاحي المظفر منه فاز بالظفر ٥ هو الامام الاشهر ذو الوجه المنير والعلم الغزير
المهدى لدين الله ابراهيم بن تاج الدين احمد بن بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى وكان قيامه بعد موت
عمه الحسن بن بدر الدين وانتظم له الامر بعض الانتظام وبايعه علما وقته من اهل البيت وغيرهم
و نو له ابو عمرة يعني السلطان المظفر ابو عمرو بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الذي اسر
الامام فاتفق من مفاخرته ذمار لخوم من شجعان وبلاثم وابلا الامام في القتال بلاء عظيما وقتل معه
بعض الاشراف ثباتا حسنا وكان جل عسكره اخوا له الاشراف بنوا سليمان بن موسى الحمزيين
فبذل لهم السلطان مالا جليلا لخذ عوا الاسلام وخذلوه حتى اسر والوقعه مشهورة ومات
عليه في سجن السلطان بتعز وقبره هنالك مشهور مزور وله اشعار يتشوف فيها الوقعه التي
اسر فيها ويذكر ما كان منه ومن عسكره وخذيعه من خدعه من اعوانه ٥ ع الاصل والفرع
وفي المطهر لم تعدل وقد علمت ان المطهر ذكي الفعل والاثر من طلعه العام الغزير حابله
من دونه وعبدت سيرة المستتر ٥ بيوم تنعم والابطال غائبة وقد تقدم والضلال في الاثر
هو الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر
بن علي بن الناصر بن الهادي الى الحق عليهم وكان هذا الامام معروفا بالفضل والورع وكان في النوا ضع
باعلى مكان حتى كان في ايام امامته تخرج جماعته منا مجاهدين يغيرون عليه في ناحيه من جبل
ذاد من غوامن الغزاة احتطبوا للامام فيا حذ الامام بني الحطب فيحمله معهم فيشا لونه تركه ذلك
فيابى ويقول انا احمل الحطب الى الحطب ٥ وشبطها المتقى عادته اوبه وسالمته بتيسير اخر العترة
وكان فيه اذا الامن فضائله من بعد يوم شيد به الحرب مستعر ٥ هو الامام المهدى لدين الله تعالى
محمد بن المتوكل على الله المطهر بن يحيى المتقدم ذكره وكان عليهم ممن حاز الفضائل بتمامها وله تصانيف
في الاصول والفروع وتمكنت سطوته حتى افتتح عدن ابين ولم يقبل بامامته اكثر شيعه زمانه
قال في كاشفة الغمه واعلم وفقك الله ان علما الظاهر تحاملوا عليه وانكروا فضله حتى ان بعض فاضلهم كان
يقول الافرق بينه وبين قاسم بن احمد صاحب ظفار يعني في الظلم وكان بينه وبين بني رسول وقعات
كثيره معروفه وملكا اخر الامر صنعا ٥ وكانت وفاته في حصن ذي مرمر ونقل الى جامع صنعا
ومشهده مشهور مزور ٥ وللسراجي والنجري تمهيدها قضيه حفظها الكتاب في الزبر ٥
هو الامام يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن وهو سراج الدين بن محمد بن عبد الله ٥
بن الحسن فرائي فيه نقاوة في مكه وكان يحفظ سنين الف حديث قال في بعض التواريخ كان هذا الامام السراجي
اماما كبيرا في مذهب الزيدية وكانوا يختلفون معه باحث و بن غنه العلم حتى قام وادعا الامامه ونزل
معافوم في حصن لهم ببني بباع بعزقون يبني فاهم محصورين واطبق معهم على اجابته خلق كثير من الناس

بتجديد حسده الاشراف على الترؤس عليهم وكان الشعبي حسد يصنعوا فيه الى ليتي فاهم ما لا حيلة لاحق لزموه وشكوا اليه فتحمله بتجلسه ابا ما فانزل الله بالذين يا يبقوا الجذام حتى هلك جميع من كان منهم فاصبحوا الى غيره ذلك فامام عليلم بعد كلمه في صنعا بدرس وتغوري في العلوم من حفظه الى ان توفي ودفن في مسجد الاجذام بصنعا ۞ وفي علي ويحيى والمطهر والفتح حالات مشهورة من السير ۞ وكان يحيى هو الحبر الذي ظهرت علومه كظهور الشمس في الخبر ۞ وما ابن حمزة الاعلام علم مجال البين لا اخف فيه من ضعف ۞ هولاء الاثنين بعد من دعا في عصر واحد وفي قطر واحد وعلى مذهب واحد فاولهم الامام علي ابن صلاح بن ابراهيم بن تاج الدين فانه قال به من اهل العلم السيد يحيى بن الحسين والفقيه يحيى البحيح وروى عن السيد الهادي بن يحيى ان والده السيد يحيى لم يكن يقل بامامته وانما اضيع لقل نصح امور المسلمين ه ودعا بعد موت الامام محمد بن المطهر بلا فصل وبث دعوته في الافاق وسيرها الى علما الظاهر ودعاهم الى اجابة دعوته وقال لهم البحث والاختبار فغضب الامتحان بكريم الاجل او بما ان قال في كاشف الغمه ولم ينظروا ليها نظر التحقيق الى ان قال قال الامام الناصر وكان الواجب عليهم اختباره لانه لا يستحق بالدعوة وكلامه داع الى الصواب سالك بمنهج السنة والكتاب وكان وفاته في الجبوب بشوده سنة وقبره مشهور مزور وثانيهم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن جعفر الزكي بن علي بن محمد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي عليهم السلام وكان في غزارة علمه وفضله لا يحتاج الى بيان وامه الشريفة بنت السراجي اخت الامام يحيى بن محمد ومولده عليلم بمدينة صنعا ليلة من صفر سنة تسع وستين وستمائة وكان ابيض اللون تام الخلق عظيم اللحية كثير شعر الراس ربع القامة ومن خصائصه صلوات الله عليه انه توفي وهو ابن اثنين وثمانين سنة وهو صحيح الحواس ما سقطت له سن ولا ظهرت عليه علامة من علامات الشيب فيه قط ولا امارة من امارات الهرم في وجهه وسمعه وبصره وجميع جسده وقوته وكان الفقيه شرف الدين حسن بن محمد النحوي رحمه الله تعالى يتعجب من بياض لحيته وسواد حاجبيه ويقول هذه كرامة لهذا الامام وحبب اليه ما حبب الى جده صلوات الله عليه النسا والطيب وكان كثير الصيام وكان يعتاد التسعير ويقول ليس طعام المترفين وهو عليلم ممن برز في جميع الفنون على اقرانه واشكاله وصنف في جميع العلوم التصانيف العجيبة المفيدة الغريبة وذلك ظاهر لا يحتاج الى بيان واما كراماته عليلم فمنها ما رواه العدل انه يشهد على مقعد وصل به اهله اليه الى ثلا فقرا عليه ومسح بيده المبارك عليه فبرئ من ساعته وقام يمشي ومنها انه كان يسمع تحت الحصن ليلا ليالا كثيرة اصوات الجن يقولون يحيى بن حمزة امام عليلم علم وهذا الامام حرب وبلا الى غير ذلك وثالثهم الامام المهدي لدين الله الواثق المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى وكان المطهر من اقيال العترة وبحار رونقه وكان ايضا من قضاة الائمة يعارض هو ومن ذكره مولانا صارم الدين وذكر بعد ذلك اضرب عن الدعوة صفحا وطوى دونها كشحا ورابعهم المهدي وهو الامام احمد بن يحيى على الفتح دار في عمره وفتنى وكان مع الاشراف بني حمزة وروى انه عارض الامام علي بن محمد وعلى الحجة بن الوزير لانه عاش حتى ادرك دولته الامامين وتوفي بن غافه واحسبه من ذرية ابي الفتح الديلمي من ذرية زيد بن الحسن والى الفتح مشهورة في جهات صنعا ۞ وابن المفضل داعينا ابو حسن ذاك المشايخ حسام العترة الذكر ۞

١

تبدت اليه وان لم ترض جانبه لميلها عن بني الحمزات من مضر ٥ وشادت المذهب الزيدي دعوته
ودانت كل جبار من البشر ٥ هو الامام المهدي لدين الله علي بن محمد بن علي بن منصور بن يحيى بن منصور
بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن الناصر بن الهادي
الى الحق عليهم السلام ولد في ربيع الاول سنة خمس وسبع مائة في هجرة الهان ونشا على ما نشا عليه
سلفه الصالح من الخصال الشريفة التي اشتهرت اشتهار النهار للبادين والحضار وكان امامه وبيان اخذه
العلم وضبطه وبيان مواضع التعلم والتدريس والفتوح والملاحم التي وقعت في دولته تفتقر الى الاسهاب
والاطناب فمن اراد ذلك فليطالع سيرته عليهم قام داعيا الى الله تعالى بيوم الخميس في جمادى الاخرى
سنة خمسين وسبع مائة فلما تجدد ان اجمع عليه الا القليل من اهل سيرته ان العلماء الذين حضروا بيعته
يزيدون على خمس مائة من اهل العلم والفضل وغيرهم منهم السيد الواثق بالله محمد المطهر بن محمد ٥
والسيد شمس الدين احمد بن علي بن الفتح ٥ كما تقدم ذكره ٥ وكان خلفه صلاح من امامته فلقا غالة الرواكب الماضي
الى الثغرة للماغرة في الدهر شادخة بيضا واضحة التحجيل والغرة ٥ نجح الرسول في مساعي حماكمه
له تحجيح خامله وفرا على دبره ٥ وكان بعد صلاح من حواديها عن احلافي عظيم هايل خطير ٥
قلت وغالة تجاله الرواكب هو ما تجعله من عزات او شبه شوبق او نحو ذلك من الامور الخفيفة
والمزادان نعيم الدنيا في جنب نعيم الاخرة كتجالة الراكب والمزاد بالرسول هنا هو اسمعيل الاشرف بن العباس
الافضل بن علي المجاهد بن داود المويد بن يوسف المظفر بن عمر المنصور بن علي بن رسول محمد بن هرون وسمي
رسولا لانه كان امينا في دولة ملوك بني ايوب ملوك مصر فاستخلفوه في اليمن حتى انقرضت فملكوا اليمن
وقت الاختلاف ولم تزل دولتهم في اليمن حتى انقرضت بدولة بني طاهر وكان الامام صلاح قد دوخ بلادهم
واخربها وحمل ابواب زبيد وغيرها الى صنعا وصعده واخرب دولة الجند وغيرها وكان بنو رسول
اهل عداوة شديدة لاهل البيت عليهم السلام وشيعتهم واهل مراجعة ومراسلة ومشاغرة ومراجعة
بن ابي النجم والسلطان مشهورة في ذلك وقصيدة العلامة يحيى بن حسن القرشي التي اولها اب يهدي الى الله
الملامة وتستدعي من الحق الخصام مشهورة ورسالته الجامعة الفقهية واذن مؤذن في زمن الامام الناصر
يحيى على خير العمل في بلادهم فامر السلطان بشنقه ٥ قام الامام علي بعد والده واخذ بعده والهادي على الاثر
وذا دعوة مدهب الهادي بوحشن وشي اجد فيه شي معتبر ٥ هذا الامام جهاد لا امة رايه وذا الامام
اجتهاد ثاقب النظر ٥ وكلهم سادة عن غطارفة يفضلها لبيك فراحوت للفكر ٥ والملة
بقعة عن قدالي الا من نزا في البرايا غير مفتقر ٥ وكل عبد الى مولاه مفتقر عند الفريقين اهل
العدل والفكرة ٥ اراد رضي الله عنه بالامام علي بن صلاح ومراده انه امام من جهة العلم او من
جهة الجهاد كما اشار اليه واراد باحمد الامام المهدي لدين الله احمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل بن منصور
بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن احمد الناصر بن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين
صلوات الله عليهم ومحله في العلم مشهور توفي بالطاعون الكبير الذي مات منه اكثر الاعيان
في شهر صفر سنة اربعين وثمان مائة سنة ومشهده عليه في ظفير بني حجاج حجة مشهور مزور ٥ والمراد
بالهادي الامام الجليل النبيل الحري بالتعظيم والتجليل امير المؤمنين الهادي لدين الله علي بن المؤيد بن جبريل
وهو ذو الفواضل الطاهرة والفضائل المتظاهرة وكان قيامه عليهم بعد مضي سبع وثلثين سنة من عمره
او على كمال الاربعين وعمر في الخلافة احدى واربعين سنة قام ودعا الى الله تعالى بعد مضي ست وتسعين
وسبع مائة سنة من الهجرة النبوية وكان خطه عليهم السلام عبد الله وعبد عباده وافر وكان قيامه بهجرة

فطابق بما اشتهر من فتله وبعمل من بعضها الى بعض لمصالح في ذالك وقبره على قبره منها ودو من بهايابي متحيره
الذي استشهد فيها ومافال به من اعيان العلماء واكابرهم القاضي العلامه العزة الشاذجه في وقته والعلامه
امام اهل التشيع عال الدين محمد بن حمزه بن مظفر وكان الامام عليه السلام تلامذته والعمل العلامه فقيه ال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم الامير يوسف بن احمد بن عثمان والسيد العلامه فقيه اهل البيت احمد بن داود بن يحيى بن الحسين
والفقيه العلا العلما محمد بن ناجي الحملاني عابد اهل زمانه واخوته والفقيه الصالح ذو الكرامات
محمد بن صالح الانسي والسيد العابد الذكر محمد بن الداعي احمد بن علي بن ابي الفتح والقاضي العالم احمد بن سليمان الشوي
وكانت وفاته قدس الله روحه يوم عاشورا من شهر المحرم سنه ست ونلثين وثمان مائه سنه
وقال ان قيامه ومولده كان في مثل وقت وفاته وقبره عليه مشهور مزور ه ودار مالك فانظر
في حوادثه فالوصف يفتح للمحبوس بالبصره ه وقد جرت فتن فيه مروعة اتت على النفس الازواج
والذخر ه منها قوبش وبقوا بها تراها غلبت وعرفت وهي دهبا الضم والعبر ه اما قوبش فموضع
في جهزان استدنيه الامام المتوكل المطهر بن محمد بن سليمن وكان نائب السلطان اليمن هو واتم الملقب
سنقر وهو عبد الحي علي بن صلاح لكنه هو ملك صنعا بعد ابيه وكان سنقر يعارض المطهر وصلاح بن علي
بن محمد بن ابي القاسم وبايع صلاح علما صنعا ومطهر علما البوادي وعارضهما الناصر مع سنقر
وكان سنقر يدخل سلطه امره وصلاح امره والناصر من الى صنعا حتى ال الامر بالناصر الى قصر استبقى
الرهبه وجبسه فيها فانشا وسبيله طالعها لا ماكا اقول وما اني وما ادري مدح من صنعت مدحا الملكه
فلما بلغ الى صنعا قال وزير الناصر اسمه محمد بن ابراهيم الشاوري انظروا فانكم تجدون الرجل قد
خرج من الحصن ببركة هذا الشعر فوجب والكلام كذلك فقال لهم واما غلب فهو المكان الذي استوفيه
الامام صلاح بن علي بعدان احتال زوجته الشريفه فاطمه بنت الحسن في خروجه من حبس سنقر وصار تب
هي واباه يصقبه فلما بلغ الى غلب وهو بالقرب من صنعا استمر وبقي في حبس الناصر الى ان توفي واما عرف
فهو الموضع الذي استوفيه الناصر استوفاه اهل عرفب وسلموه الى الامام المطهر فحبسه في كوكبان ومعه
عبيد المسمى عقبه وفات في الحبس وكان نائبها عبد الله بن محمد بن مد اغش من اهل صعده لكنه خرج
من الحبس بال حليل بعد ما اهله للامام وعلى ان الاشراف يخرجون السيد يحيى بن صلاح من الحبس لانهم
قد كان لزموه في خال وصولهم معه الى صعده وامضا الشريفه هذه بدع زوجة الامام المطهر وبعد
ذمات بيد الامام ومات بها ومشهدها بها مشهور مزور وكان جوانه عليه السلام في صفر سنه تسع وسبعين
وثماني مايه سنه ه عمت بفتنتها كل الخلايق من بدو ومن حضر ه قال في النهايه وفي الحديث
لاياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه وسئل الحسن عن ذالك فقيل له فما بال زمن عمر بن عبد
العزيز بعد زمان الحجاج لعنه الله تعالى قال لابد للناس من تنفيس قال فيها يعني ان الله ينفس عن عباده
وقتا ويكشف البلا عنهم حينا واصبح الناس في هرج وفي رهج من دونه هرج بغداد من البقره
قوله في هرج وفي رهج يعني ان اهل صنعاء ونواحيها ارتجوا واضطربوا قال في النهايه وفي الحديث ما
خالط قلب امرء رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار والرهج الغبار وفي حديث اخر من دخل
جوفه الرهج لم تدخله النار وفي الحديث ان تراب المدينه شفا من الجدام والترامه من التركرو حوا
علا بغداد وبلاد الاسلام من اقصى المشرق عابلي الصين ه حتى غدت جمرات الحرب جامده ه
وبدل الله حال العسر بالبشرى ه وقلد الامر ملك من بني حسن ماض عن ابيه من خيره
الخيره ه مؤيد ابد الدين الحنيف به لواه خافق بالنصر والظفر ه سل عنه اخبر به انظر .

اليم

اليه تجد ملأ المشايخ والاحواه والمقره وليس يعلم ما بان الزمان به ستوى عليم قد بهم
الداعي ومقتصد ره اشارة الى السيد المقام عليه السلام ناطور ترة اهل البيت عليهم السلام المويد بالله محمد
بن الناصر بن محمد وهو في ذلك الزمان مالك لصنعاء ونواحيها والمدبر لامورها ه فهاك ما قلت في
داع ومقتصد ساع الى طاعة الرحمن منتشره الباقي مثل زيد بن علي وولده والنفس الزكيه
واخيه ابراهيم والقاسم والناصر والهادي والمويد واخيه واحمد بن سليمن والمنصور بالله وامثالهم
والمقتصد مثل احمد بن عيسى بن زيد والكوكبي ويحيى بن عمر واشباههم صلوات الله عليهم اجمعين
ممن ذكره الامام المهدي في البحر وقد ذكرهم غيره ه قد باينوا كل ذي لهو وذي لعب بالفسق
مشتهر للخمر معتصر لا يدبر الا مز من مصر الى غدت الى العزاف بين الدف والوتره
اذا تعبد بالاسحار شاد تنابيز [illegible] فيه الهاك لمن ذجره غناهم المطرب الشادي
بنغمته يا اشبه الناس كل الناس بالقمر ه قالوا علينا بدنياهم وخالفهم عطاوه لم يكن
فيهم لمحتظر ه هذه اشارة الى كثير مما ذكره من خلفا السوء بني العباس وبني اميه الشجرة الخبيثه وقوله
وخالفهم عطاؤه لم يكن فيهم لمحتظر ه اشارة الى قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا ابتغى
ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الاخرة الا من يحب ه فقل لمن شرعه الاسلام
شرعته اي الفريقين قل لي انت تتبعه ترى ه اجزالي على ارشاد دامته حب القرابه فاغنم
افضل الاجر ه قوله افضل الاجر اشارة الى قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال المنصور بالله عليه فمن لم يعصمهم بالمودة فقد ظلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجره وظالم رسول الله اكبر
الظالمين وشرهم استغفر ه وكن بعروة اهل البيت ملتزما فالذكر والا منجاة لمدكره ولا تصد
عنهم قول منحرف فالناس ابيل نحو العاجل الخضر على الوسيله ذات الحجب لهم ودانا بلهم [illegible]
في تنفره صلاة الاله عليهم كلما طلعت شمس وما حفت العالات بالقمر ه قال ناظم القصيده مولانا
صارم الدين رضي الله عنه بعد كمال المنظومه الفايقه المقيده الرايقه هذه القصيده قد نظمت لتمام اخبار الفتن ه
النبويه ومن دعاتهم ومقتصد بهم ولم استقص فيها الا دعاة اليمن ومقتصد بهم فاما غيرهم من دعاة الحجاز
والعراق والجبل ومقتصد بهم فقد ذكرت كثيرهم والحمد لله على الابتدا والتمام ه

كان الفراغ من رقم هذه القصيده وشرحها نهار الثلوث لعله اول شهر جمادى الاخرة سنة اثنين وخمسين والف سنه
وذلك بخط افقر عباد الله [illegible] صالح بن [illegible] الفقير لله [illegible] في [illegible] عليه السلام